# منهج رياض الأطفـــال

## أهداف المنهج برياض الأطفال

- أهداف المجال المعرفى (العقلى - اللغوى)
- أهداف المجال الوجدانى (العاطفى - الانفعالى - الاجتماعى)
- أهداف المجال المهارى (الحسى والحركى)

## المحتوى والمنهج فى رياض الأطفال

- الأسس التى تقوم عليها مناهج رياض الأطفال

## محتوى المنهج فى رياض الأطفال

الخبرات اللغويـــة

الخبرات الاجتماعية

الخبرات الرياضيـــة

الخبرات العلميـــة

الخبرات الدينية والروحية والخلقية

الخبرات الفنية والموسيقية والحركية

## أساليب التعلم فى الروضة

# منهج رياض الأطفال

## أهداف المنهج برياض الأطفال

### أولاً: أهداف المجال المعرفى (العقلى واللغوى)

وتشمل بوجه عام الأهداف التى ترمى إلى تطوير ذكاء الطفل والذى يتطلب تنمية حواسه وانتباهه وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات. كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير اللغوى والادراك الذى يتطلب تنمية حب الاستطلاع لديه وتعويده أساليب التفكير وإعمال العقل.

**ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفى واللغوى:**

- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر - الفهم - الإدراك - التخيل.
- تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.
- تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
- تنمية قدرة الطفل على تعرف خواص الأشياء.
- تنمية قدرة الطفل على ايجاد العلاقات بين الأشياء. الصفات المشتركة وغير المشتركة.
- اثراء حصيلة الطفل اللغوية.
- تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- اكساب الطفل المفاهيم التى تساعده على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل والابداع.

### ثانياً: أهداف المجال الوجدانى (العاطفى والانفعالى والاجتماعى)

وهى تلك الأهداف التى تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وتركز على ما

يراد تنميته فى الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله فهى ترتبط بثقته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أشياء وأفراد ومن خلال تنميته اجتماعيا بالتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ فى سلوكياته فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها فى تعاملاته وأشياء من حق غيره وليست من حقه وأن هناك آدابًا عامة يجب أن يلتزم بها وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين.

**ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجدانى ما يلى:**

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو حرية الرأى والتعبير.
- تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتى لسلوكه والسيطرة على انفعالاته.
- تنمية الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات والاعتماد عليها والشعور بالمسئولية.
- تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره واحساساته.
- تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة فى العيش مع الآخرين والقدرة على تبادل الأدوار القيادية والتبعية.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل والعادات السليمة المرتبطة به.
- تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن واحساسه بمعنى العطاء والتضحية وغرس المفاهيم السياسية لديه.
- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعى السليم مع بيئته عن طريق الزيارات والرحلات البيئية.
- متابعة حالة الطفل الصحية والنفسية وتوفير جو من التعاطف والمحبة فى الروضة من خلال الاحتفال بأعياد الميلاد للأطفال وكذلك المناسبات الاجتماعية والقومية.
- احترام فردية الطفل من خلال احترام شخصيته والاستماع إلى أسئلته والاجابة عليها.

- تنمية الشعور بالجمال وملء نفوس الأطفال بحب كل ما هو جميل.

**ثالثاً: أهداف المجال المهارى (الحسى والحركى)**

وهى الأهداف الخاصة التى ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية وجسمية ورياضية.

وأخرى حركية تعبيرية فنية (وتتضمن تنمية قدرات الطفل الحركية والتعبيرية من خلال الفنون).

أما الأولى والمرتبطة بالمهارات الحركية الجسمية والرياضية فتنتمى إلى الجانب الحركى الذى يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته وتحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق وتآزر حركاته.

ويعتمد النمو الحركى على التدريب الذى يحدد نمط تقدم الطفل من مرحلة حركية إلى أخرى والذى يعتمد على مستوى نضجه العضلى والعصبى ودرجة تآزره وتكامله.

وللنمو الحركى صلته الوثيقة بالنمو العقلى فالنمو الحركى وما يصاحبه من نمو عضلى وعصبى يساعد فى تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوى وأنماط التفكير التى يكتسبها من خلال أنشطته الحركية المتنوعة.

كذلك فالنمو الحركى له صلته الوثيقة بالنمو الحسى إذ يعتمد إدراك الطفل الحسى لما حوله على لمسها وتناولها وتعامله معها وهذا نشاط حسى حركى.

وهذا ما يؤكده بياجيه من ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الأشياء (القبض عليها - لمسها - تداولها - ثقلها - تحريكها) كأمر جوهرى فى عملية تجريد الطفل لأشكالها ولتجريده للعلاقات الفراغية التى انبعثت عن هذا التفاعل.

وهذا يؤكد أهمية الفرص التى تتيحها الروضة من خلال الألعاب والمناشط الحرة والأنشطة التعبيرية فى تكوين الصور الذهنية المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه وللبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به.

أما الثانية والمرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية فهى تختص بتنمية قدرات

الطفل من خـلال الفنون (الرسم - التـلوين - القص - الفك والدمـج - النحت - التـشكيل - التمـثيـل - التعـبيـر بعرائس الجـوانتى والأصـابع - الرقص التعـبيـرى والحركات الايقاعية -أعمال النجارة والاستنبات).

**ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهارى (الحس الحركى) ما يلى:**

- تنمية التوافق العضلى/ العصبى للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.
- تنمـيـة التـآزر بين اليـد والعين للتـهـيـئة لتـعلم الـكتابـة عن طريق رسم الخطوط والأشكال.
- تنمية قدرة الطفل على الاستخدام السليم والآمن للأدوات والأجهزة.
- تنمية قدرة الطفل على تقليد الحركات.
- تنمية خيال الطفل واتاحة الفرص لتفتح طاقاته الابداعية الكامنة.
- تنمية التوافق الحركى/ البصرى، والحركى/السمعى للطفل.
- استثارة وتوجيه طاقات الطفل الابداعية الكامنة.
- اكتساب المهارة الحركية التى تساعده على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
- وقاية الطفل من التشوهات الجسمية الناتجة عن ممارسة عادات حركية خاطئة.
- مساعدة جهاز الطفل الحسى الحركى على اكتساب ارتباطات عقلية عصبية سليمة عن طريق القبض على الأشياء وتداولها مع الجرى والقفز والتسلق.
- تهـيئـة الفـرص المناسـبة لقـيـام الأطفـال بالتصـمـيم الابتكارى من خـلال البناء والتركيب/ عيدان الكبريت/ القص واللصق/ التشكيل بالعجائن.

# المحتوى والمنهج فى رياض الأطفال

إن بنية المناهج فى الروضة هى جوهر العملية التربوية التعليمية فهى التى تتحكم فى كل ما يجرى فيها ويرجع ذلك إلى خصوصية رياض الأطفال وسماتها المميزة وترجع هذه الخصوصية إلى التباين الكبير بينها وبين مناهج التعليم الأخرى فالأخيرة تعنى بالدرجة الأولى بتحديد محتوى مواد الدراسة ومضمونها المعرفى وطرق تدريسها بينما تعنى مناهج رياض الأطفال بالجوانب المختلفة لشخصية الطفل فى مجالاتها الأربعة الرئيسية الجسمية والعقلية والوجدانية والمهارية.

وتؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة أن مناهج رياض الأطفال لابد وأن توفر للطفل التنمية الصحيحة فى المجالات الأربعة السابقة بالإضافة إلى تنمية قدرات التواصل مع الآخرين وقدرات التعبير المختلفة وتنمية الامكانيات الفنية والجمالية وتنمية القدرات العلمية والتقنية.

ويقصد بالمنهج فى رياض الأطفال هو كل ما تحتويه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه فى مجموعها نحو تحقيق التكامل فى مظاهر نمو الطفل المختلفة. أى أن المنهج هو أداة التربية فى تحقيق أهدافها التعليمية.

ويتميز المنهج فى الروضة بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية.

ويمكن تلخيص أهم الأسس التى تقوم عليها مناهج رياض الأطفال فيما يلى:

- لابد أولا من الاحاطة العلمية الدقيقة بخصائص الطفولة فى مراحلها العمرية المختلفة ومن حاجاتها بالتالى ومطالب تنميتها إلى أقصى حد ممكن والاستفادة بالتطور العلمى الهائل فى هذا المجال.
- أن يكون محتوى منهج رياض الأطفال وثيق الصلة بالأهداف التعليمية الموضوعة وبالنظريات والآراء العلمية الحديثة والصدق العلمى للخبرات المقدمة.
- أن يتسم المنهج بالاتساع والعمق وأن يكون هناك توازن بينهما.

- ان تتنوع الخبرات والأنشطة حتى تراعى الفروق الفردية بين الأطفال وتناسب قدراتهم المتنوعة.

- أن تتواءم الخبرات والأنشطة المتضمنة للمنهج مع العمر العقلى للطفل ومستوى نضجه ومع عمره اللغوى (الكلمات - المفردات الخاصة بمعجم الطفل وبيئته وحياته).

- أن يراعى مبدأ الاستمرارية (اتصال الخبرة السابقة باللاحقة) عند تنظيم المحتوى وكذلك مبدأ التكامل والتتابع وجعل الخبرات أكثر عمقا وتطورا مع مراعاة الانتقال التدريجى من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب.

- أن يؤكد المنهج على دور الطفل فى عملية التعلم وفاعليته من خلال النشاط الذاتى والتلقائى والاعتماد على اللعب والأنشطة الحركية والقصصية والتمثيل الدرامى والرسم والتشكيل والتلوين ويعبر من خلاله عن ذاته.

- الاهتمام بنتائج الدراسات العلمية حول التقنيات المعاصرة مثل الحاسب وضوابط وامكانات استخداماته فى الروضة على اعتبار أنه وسيلة من وسائل التعليم.

- ان توجه المناهج اهتماما خاصا للكشف عن الأطفال المبدعين والتعرف عليهم والعمل على تنمية الابداع لديهم.

- المتابعة المستمرة الفردية لكل طفل على حدة واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة فى تقويم الأطفال والأنشطة التعليمية ومهارات المعلمة.

- أن يهتم المنهج بعملية التقويم واللجوء إلى أدوات التقويم الملائمة مثل الملاحظة وتقارير أولياء الأمور والتسجيلات اليومية والبطاقات على أن يشمل التقويم جوانب النمو المختلفة لدى الطفل.

ويتفق واضعوا المناهج على ضرورة توافر بعض الشروط فى مناهج رياض الأطفال منها:

- أن يتلاءم المنهج بصورة فردية مع كل طفل.

- اللعب يجب أن يكون عصب برامج الطفولة المبكرة بالإضافة إلى اتاحة فرصة البحث والتجريب.
- اتاحة فرصة اختيار الأنشطة لكل طفل حتى نشبع اهتماماتهم الفردية بالاضافة إلى تدريبهم على اتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعليم.
- يجب أن توفر المناهج الفرصة للأطفال للاعادة والتكرار فى الأنشطة إذا ما رغبوا فى ذلك.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وهذا بالطبع يتضمن تنمية قدرته على حل أنواع مختلفة من المشكلات ويشجع الطفل على إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل والتى قد تكون غير متوقعة حتى من جانب المعلمة أو من جانب المخطط للنشاط.

# محتوى المنهج فى رياض الأطفال

إن منهج رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التى تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته فى مختلف مجالات النمو.

ويطلق على معظم مناهج رياض الأطفال المعاصرة مسمى منهج الأنشطة وبالتالى فهو يقوم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية المنظمة والاستقلالية والبحث والاستكشاف وهى المعايير التى ترتبط بها عملية التعلم فى هذا المنهج والذى يرتكز على مبدأ التعلم الذاتى أى على نشاط الطفل وحركته.

ويتطلب ذلك التنظيم والتخطيط؛ فتنظيم الأنشطة فى رياض الأطفال تحكمه ضوابط فهو يتطلب تحديد الأهداف ورسم الخطط واختيار الطرائق وإعداد الوسائل.

أى أن منهج الأنشطة فى الروضة يعنى سلسلة النشاطات العملية والتحاورية وغيرها من الجهود المنظمة المشتقة من حياة الأطفال وحياة مجتمعهم المحيطة بهم.

والمفهوم هنا يعنى تخطيط الأنشطة وليس الأنشطة ذاتها فهناك تخطيط للأنشطة اللغوية لتنمية مدارك الأطفال الكلامية والحوارية والأنشطة الدينية التى تشارك فى تنمية هذه المدارك والقدرة على التفكير والأنشطة الرياضية وكذلك تخطيط للأنشطة العلمية التى تفتح الأطفال على ما حولهم من مظاهر طبيعية وعلمية وتنمى فيهم حب الاستطلاع للكشف عن البيئة التى يعيشون فيها.

## أولا الخبرات اللغوية

وهى اكساب الطفل أكبر قدر من الخبرات والتجارب وتشجيعه على التعبير الشفوى عن الأحداث وعن نفسه بوضوح وهنا يجب أن يوجه الطفل إلى معرفة بعض الكلمات وتسمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والتمييز البصرى للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف فى الصوت والصورة. وتنمية مهارات التحدث والاستماع كما يجب أن يوجه الطفل إلى معرفة بعض الكلمات ورسمها وقراءتها

وبذلك يتحقق الاتجاه نحو القراءة وبهذا يجب ألا تضيع الروضة فرصة تعليم القراءة والكتابة لكل طفل يظهر ميل وقدرة على ذلك واحترام الفروق الفردية وكل ذلك يتم من خلال المواقف التى تحتمل التعبير والمناقشة والتشجيع عليها واحداث المتعة عن طريقها مثل سماع القصص - غناء الأغانى والأناشيد - مشاهدة الصور وتفسيرها - توجيه الأسئلة للأطفال لتنمية الملاحظة ومساعدة الأطفال على التحدث والتعبير مما يبرز دور اللغة كوسيلة للتفاهم وتبادل الخبرات.

## ثانياً: الخبرات الاجتماعية

يجب تنظيم الحياة داخل الروضة بحيث توجه الأطفال إلى التعاون وتشعرهم بفائدته لهم وأهميته لتحقيق أغراضهم.

كما تنمى الأنشطة الاجتماعية لدى الطفل احترام القواعد والتعليمات وأهمية احترام ممتلكات الغير والجماعة ومناقشة المشكلات محترماً قواعد المناقشة وأن لكل منا حقوق وعليه واجبات .

ومن المفاهيم الاجتماعية التى يكتسبها الطفل فى الروضة القيم والعادات والتقاليد - الحياة الاجتماعية مشاركة - المجتمع يحتاج إلى أعمال مختلفة يقوم بها أفراد يجب احترامهم - لكل فرد من أفراد الأسرة حقوق وواجبات - التواصل ضرورى للحياة الاجتماعية - الأدوار الاجتماعية.

ويتم ذلك فى الروضة من خلال فرص اللعب والعمل مع أطفال آخرين فى مثل سنه واللعب الدرامى فى ركن الأسرة وتمثيل القصص وتقمص الأدوار.

## ثالثاً: الخبرات الرياضية

ويقصد بها تقديم الرياضيات للطفل فى شكل ألعاب ومواقف يشعر معها الطفل بحاجته لها فيقبل عليها ويدرك أهيمتها.

ومن أمثلة المفاهيم الرياضية التصنيف والتسلسل والمفاهيم المرتبطة بالقياس مثل الطول والوزن والحجم ومفاهيم الفضاء وذلك من خلال المحسوسات والألعاب التعليمية وكذلك تعويد الطفل على التفكير الحسابى واستخدام المفاهيم العددية فى التعبير عن المواقف وهذا يتطلب أن نوجد الطفل فى خبرات عددية فى سياق نشاطه

اليومى وهى تلك الخبرات التى تؤدى إلى فهم العالم المادى المحيط بالطفل فهما كمياً والتعبير عنها ويؤدى هذا إلى تنمية القدرة على المقارنة بين الأشياء على أساس عددها وترتيب الأشياء حسب علاقاتها العددية.

## رابعاً: الخبرات العلمية

إن المفاهيم العلمية المناسبة لطفل الروضة ترتبط بصفة أساسية بحواسه وبملاحظاته الشخصية التى يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقى مع الأشياء وبالتالى يجب أن تكون الروضة غنية بالمواقف التعليمية التى تشجع الأطفال على توجيه الأسئلة الاستطلاعية ما هذا؟ ما هى؟ كيف؟ لماذا؟

فالطفل لابد وأن يعرف كيف تقوم حياته على العلم والاختراعات كهرباء - آلات وكيف تعيش الحيوانات والطيور فى البيئة التى يعيش فيها وما هى أشكالها وغذاؤها مسكنها وطرق العناية بها.

وملاحظة الظواهر الطبيعية مثل الأمطار وغيرها واجراء التجارب البسيطة مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة ويستغل فى كل هذه الأنشطة العلمية ميل الطفل للعب والاستكشاف وكل هذه التجارب تثرى خبرات الأطفال.

## خامساً: المفاهيم الدينية والروحية والخلقية

إن التربية الدينية والروحية والخلقية تلتقى فى غاية واحدة وهى حسن المعاملة. معاملة النفس (الذات) ومعاملة الآخرين وحسن التعامل مع مخلوقات الله من حيوان ونبات وجماد.

وأن ينشأ الطفل على حب فعل الخير والاسهام فى مجالات الاحسان والتضحية ومساعدة الآخرين.

وتنمية القيم الخلقية كالصدق والأمانة والمشاركة ويتم ذلك من خلال الأنشطة القصصية والموسيقية ومن خلال القدوة الحسنة والخبرات الحسية المباشرة.

## سادساً: الخبرات الفنية والموسيقية والحركية

يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى من خلال الرسم والنحت والتشكيل والأشغال اليدوية والموسيقى والتمثيل والتعبير بالحركة والايقاع.

لذا لابد وأن توفر المعلمة العديد من الخامات للأنشطة الفنية مثل الورق بأنواعه وجميع المستهلكات والألوان وغيرها.

ومن أنشطة التربية الحركية المشى والجرى والحجل والوثب والقفز والزحف والرمى واللقف والصعود والهبوط والركل والدحرجة وتنمية حركات التوازن والتوافق وتمثيل القصة بالحركة.

ويمكن تقديم الموسيقى على شكل غناء مصحوب بالحركة حول موضوعات تهمهم وبنغمات وكلمات يسهل عليهم أداؤها.

# أساليب التعلم فى الروضة

يقصد بأساليب التعلم فى الروضة مجموعة الأساليب وخطوات العمل التى تقوم بها المعلمة والتى تستخدم فيها المواد والأجهزة التعليمية والتكنولوجية لتوصيل المحتوى التعليمى للطفل.

ومن أهم أساليب التعلم فى الروضة

## التعلم الاستكشافى

ويتم التعلم الاستكشافى من خلال رغبة الطفل فى الاستطلاع والبحث حول الأشياء ويظهر هذا الأسلوب خاصة فى أنشطة العلوم فى الروضة.

## التعلم من خلال اللعب

وفيه يتعلم الأطفال من خلال نشاطهم الطبيعى وهو اللعب وينبغى أن يتنوع شكل الألعاب المستخدمة فهناك ألعاب تعتمد على الحركة وأخرى تعتمد على حل المشكلات والهدم والبناء واللعب الايهامى والدرامى.

## التعلم من خلال الحواس

فالحواس هى أبواب المعرفة والخبرات الحسية التى يمر بها الطفل هى التى تحدد ما سيصبح عليه لذلك لابد من الاهتمام بتنمية حواس الطفل وتوفير الأدوات والمواد التى تصمم خصيصا لطفل تلك المرحلة بهدف تدريب الحواس.

## التعلم البنائى

ويعنى أن كل طفل يستطيع أن يتعلم من خلال ما يقوم به من أعمال وتفاعلات مع الأشياء فيبنى الطفل بذلك معرفته المنطقية وتستمر عملية البناء هذه مدى الحياة.

## التعلم الحركى

هناك علاقة وثيقة بين نمو المهارات الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتعلم المفاهيم مثل مفاهيم الوقت والمكان والحجم والعدد وكذلك بينها وبين النمو اللغوى وتعلم الايقاع والموسيقى وغير ذلك من خبرات التعلم فى مرحلة الروضة.

لذا يجب على المعلمة الاستعانة بهذا الأسلوب لأنه مدخل فعال للتعلم فى رياض الأطفال حيث يمكن من خلاله توظيف الكثير من الأنشطة على نحو يبعث الفرح والبهجة.

## التعلم بالعمل

يستطيع الطفل أن يتعلم إذا قام بالتجريب وتناول الأشياء وبذلك ينمو لديه الابتكار وتزداد خبراته ومن أمثلة الأنشطة التى يؤديها الطفل مستخدما أسلوب التعلم بالعمل الأنشطة اليدوية والفنية.

## التعلم بالملاحظة والاستنتاج

يعتقد البعض أن الملاحظة سلوك طبيعى لا يحتاج إلى تنمية والواقع أن الطفل يولد ولديه قدر من الملاحظة يجب تنميتها واستغلالها فى تنمية مهارات التفكير والطفل عادة يقوم بالاستنتاج بطريقتين الأولى عن طريق حواسه والثانية عن طريق ملاحظة الآخرين.

ومعلمة الروضة عند اختيارها لأى أسلوب من أساليب التعلم السابقة لابد وأن تراعى خصائص طفل الروضة وطبيعة احتياجاته حتى تشبع ميوله وتثير اهتمامه لمواصلة التعلم ويجب على المعلمة ألا تقتصر على أسلوب واحد فقط فالتعدد والتنوع يتماشى مع تعدد جوانب نمو لطفل ومع ثراء المتغيرات الموجودة فى البيئة المحيطة به.